Journal of the College of Education for Women
مجلة كلية التربية للبنات
December, 30, 2024 [Vol. 35(٤)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

تحليل اتجاهات الكفاءة الصناعية في محافظتي ميسان وذي قار

محمد ياسين شهاب[١] ، انعام سالم ناجي[٢]

قسم الجغرافية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، العراق[١]
قسم الجغرافية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، العراق[٢]

[1] mohammed.ahmed2204m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
[2] Inaam Salem Naji @ircoedu.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36231/coedw.v35i4.1774

تاريخ الإستلام:٢٠٢٤\١٠\٢٢، تاريخ القبول: ٢٠٢٤\١١\٢٣، تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٤\١٢\٣٠

المستخلص:

تتمثل مشكله البحث في تباين مستوى كفاءة قطاع الصناعات في محافظتي ميسان وذي قار فضلا عن إن الكفاءة تعكس الواقع الحقيقي الصناعات المتوطنة فيها) يهدف هذا البحث الى عرض اتجاهات الكفاءة الصناعية للأنشطة المتوطنة ضمن محافظتي منطقة الدراسة وتحليله، ومن ثم تحليل الكفاءة الصناعية العامة ودورها في تحقيق التنمية، وذلك من خلال اعتماد العديد من الأساليب والوسائل الكمية الإحصائية التي يمكن للباحثين والدارسين الاستعانة بها لقياس كفاءة الانشطة الصناعية ضمن الحيز المكاني، وكذلك هنالك أكثر من مؤشر يمكن استخدامها من اجل تطبيق هذه المقاييس على ارض الواقع اهما ((عدد العمال والاجور والرواتب قيمة الانتاج وقيمة المستلزمات إضافة الى القيمة المضافة)) والتي سوف نعتمدها في البحث. واستخلاص النتائج من خلال الإجابة عن مشكلة البحث المتمثلة في تباين مستوى كفاءة قطاع الصناعات في محافظتي ميسان وذي قار فضلا عن إن الكفاءة لا تعكس الواقع الحقيقي الصناعات المتوطنة فيها، توصل البحث الى مجموعه من الاستنتاجات منها تتركز الكفاءة الصناعية للقطاع الصناعي في محافظتي منطقة الدراسة ضمن فروع صناعية محددة ، تتمثل بشكل رئيس صناعة المنتجات النفطية صناعة المعادن شبة الفلزية صناعات المنتجات الغذائية مما جعلها في مقدمة الأنشطة الصناعية في الكفاءة على مستوى الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة مما عزز قدرتها على المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية على حد سواء في هيكل قطاع الصناعة التحويلية.. مقابل ضعف او انعدام أهمية الفروع الصناعية الأخرى .

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات المكانية، الكفاءة الصناعية، التوطن الصناعي

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X مجلة كلية التربية للبنات

Analysis of industrial efficiency trends in Maysan and Dhi Qar governorates

Muhammad Yassin Shehab [1] , Inaam Salem Naji [2]

Department of Geography, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, Universityof Baghdad, Iraq[1]

Department of Geography, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, Universityof Baghdad, Iraq[2]

mohammed.ahmed2204m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq [1]

Inaam Salem Naji @ircoedu.uobaghdad.edu.iq[2]

https://doi.org/10.36231/coedw.v35i4.1774

Received: Oct 22, 2024; **Accepted**: Nov. 23, 2024; **Published**: Dec. 30, 2024

Abstract

This research aims to present and analyze trends in industrial efficiency of endemic activities within the governorates of the study area, and then to analyze general industrial efficiency and its role in achieving development by adopting many quantitative statistical methods that researchers and scholars can use to measure the efficiency of industrial activities within spatial space. There is also more than one indicator that can be used in order to apply these measures on the ground, the most important of which is ((the number of workers, wages and salaries, the value of production and the value of supplies in addition to the value added)) which we will adopt in the research. The results are drawn by answering the research problem represented by the varying level of efficiency of the industrial sector in the provinces of Maysan and Dhi Qar, in addition to the fact that efficiency does not reflect the reality of the industries endemic therein. The research reached a set of conclusions; the industrial efficiency of the industrial sector in the two governorates of the study area is concentrated within specific industrial branches, mainly represented by the petroleum products industry, the semi-metallic minerals industry, and the food products industries, , which made it at the forefront of industrial activities in terms of efficiency at the level of manufacturing industries in the study area, which enhanced its ability to contribute to achieving economic development and social development alike in the structure of the manufacturing sector. in contrast to the weakness or lack of importance of other industrial branches.

Keywords: spatial trends, industrial efficiency, industrial settlement

١ـالمقدمة

الصناعة بمفهومها الحديث ليست قديمة في محافظتي ميسان وذي قار، إذ تعود بداياتها الأولى إلى النصف الثاني من القرن العشرين، إلا إن منطقة الدراسة عرفت الصناعة كحرفة منذ آلاف السنين . يعتمد قيام الصناعة على مجموعه من الموارد والعوامل الاقتصادية الطبيعية والبشرية تدعى(عوامل التوطن الصناعي)، لأن ضمان نجاح الصناعة وفروعها المختلفة وتطورها يعتمد على مقدار الدقة في اختيار الفرع المناسب لتوطينه في الموقع المناسب وتتمتع محافظتي منطقة الدراسة بموارد اقتصاديـة كثيرة ومتنوعة، كالموارد الاقتصادية الطبيعية المياه والمعادن والنفط والغاز فضلاً عن الموارد الاقتصادية البشرية والرأس المال و من الممكن استخدامها في النشاطات الاقتصادية ولاسيما النشاط الصناعي لتلبيه مقتضيات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية. لذا تحظى عمليات التوطن الصناعي بأهمية كبيرة ومتزايدة من الباحثين والدارسين.

مشكلة الدراسة تتمحور في هل هناك ضعف في مستويات التوطن الصناعي وتدني مستوى كفاءة القطاع الصناعي في منطقة الدراسة. على الرغم من تمتع محافظتي منطقة الدراسة بالمقومات الاقتصادية (الطبيعية والبشرية) وغير الاقتصادية لقيام الصناعات التحويلية وتوطنها فيها ليصبح القطاع الصناعي قطاعا قائدا ورائد في الاقتصاد المحلي. وهنا تكمن المشكلة في أن بقاء هذه الحالة على وضعها بدون دراسة وتحليلي سيؤدي الى هدر كبير في المقومات المتوافرة وبالتالي ضياع الكثير من فرص التقدم وتطوير المنطقة صناعياً وما لها من تداعيات على مستوى الفرد والمجتمع ومجمل القطاعات الاقتصادية

تهدف الدراسة الى الكشف عن واقع التوطن الصناعي في محافظتي ميسان، ذي قار وبيان مستوى وكفاءة هذا التوطن ومقدار الاستفادة من عوامل التوطن في منطقة الدراسة وذلك من خلال الكشف عن الاتجاهات المكانية للكفاءة الصناعية لتوطن الفروع الصناعية الاقتصادية والانتاجية والتشغيلية حسب الفروع الصناعية. في محافظتي منطقة الدراسة، وتحديد الفروع الصناعي والمحافظة الـتي تعاني من ضعف في تنمية القطاع الصناعي ومـن ثم تقديم المقترحات التي تساهم في تجاوزها.

منهجية البحث اتخذا الباحثان المنهج الوصفي والأسلوب الاحصائي في البحث لبيان واقع وبنية الصناعات في محافظتي ميسان وذي قار فضلا عن اتباع أسلوب التحليلي الكمي الذي تم الاستعانة بها لقياس الكفاءة الصناعية وتحديد اتجاهاتها داخل وبين منطقة الدراسة، وذلك بالاستناد الى بعض الجداول والأشكال البيانية والوسائل والأساليب الإحصائية والمؤشرات الإحصائية المشتقة من معادلات الكفاءة الاقتصادية والتشغيلية والإنتاجية.

أهمية البحث انطلاقاً من أهمية الصناعة والتوطن الصناعي جاءت هذه الدراسة التي تسعى للكشف عن التوطن الصناعي في منطقة تعد من مناطق العراق الغنية من خلال توافر العديد من المقومات الجغرافية الطبيعية والاقتصادية فيها والتي تسهم اسهاما فعالاً في اقامة المشاريع الصناعية وتوطنها الا وهي المنطقة الجنوبية بمحافظتيها ميسان وذي قار لذا اصبحت دراسة هذه المنطقة جغرافياً والكشف عن واقع التوطن الصناعي وكفاءة واتجاهاته فيها امراً ضروريا

٢ـ الإطار النظري

٢ـ١ مصطلحات الدراسة

٢ـ١ـ١ مفهوم الكفاءة الصناعية

يتم التعرف على الكفاءة الصناعية في ضوء العلاقة القائمة بين المخرجات والمدخلات الحالية مع استبعاد الاستثمارات الجديدة) اي هي الزيادة المتحققة في الانتاج بسبب رفع كفاءة الطاقات الحالية للمنشآت الصناعية القائمة.)

في هذا الدراسة استخدمت المؤشرات الصناعية كمعيار لتأشير مستوى كفاءة أداء المشاريع الصناعية وتمثل الكفاءة علاقة نسبية قابلة للقياس بين المخرجات من جهة والمدخلات من جهة أخرى. إن هذه العلاقة النسبية تدرس وفق مستويين هما المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي فإذا تناولنا المستوى الاقتصادي فهذا معناه إننا نتناول حجم القيمة المضافة الى كل من (الاجور والمزايا، مستلزمات الانتاج، عدد العاملين) وإذا كانت على المستوى الاجتماعي فهذا معناه إننا نتناول حجم الانتاج إلى كل من (مستلزمات الانتاج، الاجور والمزايا، عدد العاملين) كمؤشر لقياس كفاءة وكفاية المنشاة من خلال الاتجاه العام لارتفاع او انخفاض الإنتاجية فيها.

٢-٢ معايير الكفاءة الصناعية

يمكن إن ندرج المقاييس الآتية لدراسة الكفاءة الصناعية للفروع الصناعية في منطقة الدراسة (الجنابي، ٢٠١٦).

٢-٢-١ معيار الكفاءة الاقتصادية:

هو المعيار الذي يكشف عن مدى تفوق ونجاح الصناعة اواحد انشطتها او التي هي تحقق التنمية المكانية والاقتصادية أسرع من مثيلاتها في المحافظة. ويتم قياس الكفاءة الاقتصادية للفروع الصناعات التحويلية وفق عدداً من المؤشرات هي.

- مؤشر القيمة المضافة على الأجور والرواتب.
- مؤشر القيمة المضافة على قيمة المستلزمات.
- مؤشر القيمة المضافة على عدد العاملين .

أي عملية احتساب القيمة المضافة لكل وحدة اجر من خلال احتساب نسبة ما يتحقق من القيمة المضافة مقسوما على كل من مجموع الأجور والرواتب المدفوعة للعاملين ولكل من مبالغ المصروفة على كلف مستلزمات الانتاج، ولكل عامل من العمال.

٢-٢-٢ معيار الكفاءة التشغيلية

يهدف هذا المعيار لإبراز الاهداف الاجتماعية للصناعات العامة واتجاه تأثيرها على مستوى توافر الفرص الوظيفية والكشف عن الكفاءة التشغيلية للصناعات التي تخلق فرص عمل أكثر. وتلك التي ينتج عنها قيمة مضافة أكثر فيتوافر للعاملين فيها اجور اعلى بغية الوصول الى بعض التوصيات التي من شأنها ان تشجع قيام مثل هذه الصناعات في محافظتي الدراسة. ويستخدم في المعيار عدة مؤشرات هي :

- مؤشر عدد العاملين في النشاط الى اجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية.
- مؤشر اجور العاملين في النشاط الى اجمالي الأجور لعموم العاملين في الصناعات التحويلية.
- مؤشر معدل اجر العامل (مجموع الاجور والمزايا على عدد العاملين في الصناعات التحويلية).

٢-٢-٣ معيار الكفاءة الإنتاجية

- يؤشر هذا المعيار اي من الصناعات التحويلية لها الاسبقية في التحفيز والحركة الاقتصادية في منطقة الدراسة، ويستخدم في المعيار عدة مؤشرات هي- :
- مؤشر قيمة مستلزمات الإنتاج وقيمة الانتاج الى اجمالي قيمة الانتاج.
- مؤشر قيمة الانتاج من قيمة مستلزمات الانتاج.
- مؤشر قيمة الانتاج من قيمة الاجور والرواتب.
- مؤشر قيمة الانتاج الى اجمالي عدد العمال.

٢-٣ التوطن الصناعي

تقوم الصناعة حيثما يرغب الانسان في توقيعه، الا أنها لا تتوطن الا عندما تقام الصناعات في المواقع المناسبة التي توفر لها كل أو أغلب مقومات قيامها وتوطنها، فتتفوق في أهميتهما على الصناعات الأخرى التي تشاركها الموقع ذاته وهذا ما يطلق عليه التوطن الصناعي، وبذلك فان توطن الصناعة يعني نجاحها في موقعها وهذا يقود الى زيادة أهميتها .التوطن في لغة هو (المكان الذي يقيم فيه الانسان، والجمع أوطان ومنه قولهم أوطن المكان أي اتخذه وطنا ومعناها أنشاء أو اقامة شيء معين في مكان معين). اما التوطن اصطلاحا هو (المكان الذي ولد فيه الانسان ونشأ فيه ، أو حيث ينوي الانسان أن يقيم فيه خمسة عشر يوما دون استقرار) (منظور، ١٩٨٨)

والمفهوم الشامل للتوطن الصناعي هو (تحديد الموقع الأمثل للمشروع الصناعي من خلال تفاعل مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية والبيئية التي تتحكم بنسب متفاوتة في قيام نشاط صناعي معين في موقع دون آخر خلال فترة زمنية حسب النظام الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وحسب كل مرحلة من مراحل تطوره) (خيري، ١٩٨٥)

وهذا ما تم تحديده في الاقتصاد الرأسمالية التي ارتكزت على جانب الربحية وهو قيام مشروع أو شخص ما يعمل بمعزل عن الآخرين في تحديد الموقع الافضل لنشاطه وفي ظل فرضيات معينة كتوفر المنافسة الكاملة في السوق مع ثبات العوامل الأخرى.

في حين في الاقتصاد الاشتراكية فقد ارتكزت على عوامل استراتيجية موقعيه اجتماعية وطبيعية وحضارية تتحكم ونسب متفاوتة في قيام نشاط اقتصادي معين في موقع دون غيره اذ تعطيه ميزة نسبية مقارنة بالمواقع الاخرى في البلد وخلال مدة زمنية معينة.(السماك، ١٩٧٨)

وبشكل عام يمكن أن نبين مفهوم توطن الصناعة يعني نجاحها في موقعها أو هو ميل المشروع الصناعي الى اختيار الموقع الأمثل للتوطن الصناعي، الذي تكون فيه مستوى الكفاءة الاقتصادية أفضل ما يمكن، أي الموقع الذي يحقق فيه المشروع الصناعي أقصى الأرباح وأقل التكاليف مقارنة بالمواقع البديلة الأخرى.

ويمكن القول ان هذا النمط الصناعي ينتج عن مجموعة من العوامل او عامل واحد قد طغى على بقية العوامل من عوامل التوطن الصناعي كأن يكون العامل الموقعي (Locational factor) سواء كانت عوامل طبيعية او بشرية ، وقد يؤدي العامل التاريخي دورا مؤثرا في ظهور ظاهرة التركز خاصة ما يتعلق بصناعة معينة متوارثة من الاجداد الى الاباء ثم الابناء ، وقد يكون لعامل السياسة الحكومية دورا مؤثرا في تمركز الصناعات في مكان سواء كانت بصورة مباشرة عن طريق خططها الاقتصادية ومن ثم تنفيذ مشاريعها الصناعة او غير مباشرة عن طريق قراراتها وتشريعاتها لصالح القطاع الخاص ودوره في عملية التنمية الصناعية مما أسهم في حركة تأسيس المشاريع الصناعية وتركزها. (الجنابي ع.، ٢٠٠١)

٢-٣-١ عوامل التوطن الصناعي

١-الموارد الطبيعية(Natural Restores)

تشكل الموارد الطبيعية عاملا اساسيا في ظهور اماكن التركز الصناعي (Industrial Concentration)وتعد توفر الموارد المعدنية المختلفة سواء كانت المعادن الفلزية كالحديد والالمنيوم والقصدير او المعادن غير الفلزية ومنها الفحم والنفط والغاز الطبيعي والزئبق فضلا عن المعادن الثمينة كالذهب والفضة والاحجار الكريمة كلها تشكل ثلثي الموارد الخام التي تدخل في النشاطات الصناعية ومنها الصناعات المعدنية الاساسية ومثال على ذلك توفر الحقول النفطية والغاز الطبيعي في مدينة البصرة مما ادى الى تركز الصناعات النفطية والصناعات البتروكيمياوية فيها (علي، ٢٠١٨).

٢- الموقع الجغرافي(Geographical Location)

من العوامل المؤثرة في ظاهرة التوطن الصناعي الموقع الجغرافي والذي يعد عاملا مؤثرا فيما يخص بالعقد النقلية سواء كانت مواقع بحرية اذ تطل مناطق التركز الصناعي بالقرب من السواحل البحرية مما أسهم هذا الموقع من ظهور مناطق ومراكز الصناعة كما في اليابان اذ تتركز اقاليمها الصناعية على امتداد السواحل الشرقية والجنوبية ومن ثم سوف تسهل عملية استيراد مستلزمات الانتاج الصناعي (Input) او تصدير المنتوجات الصناعية (Out pot) الى الاسواق العالمية وهذا ما ينطبق الحال لمنطقة الزبير الصناعية وقرب موقعها الساحلي المطل على الخليج العربي في محافظة البصرة الدور المؤثر في تطور النمو الصناعي فيها ولاسيما فيها مجموعة من الصناعات الثقيلة (Heavy industry)والمتمثلة بصناعة الحديد والصلب والتي عن طريق هذا الموقع البحري امكانية استيراد مستلزمات الانتاج لهذه الصناعة ولاسيما ما يتعلق بالمواد الاولية الحديد الزهر فضلا عن الصناعات البتروكيمياوية وصناعة الالمنيوم والاسمدة الكيمياوية. وقد يكون الموقع الجغرافي داخليا في منطقة تقاطع طرق النقل او موقع متوسط او قرب مراكز حضرية وهذا ما يتمثل بمعظم المؤسسات الصناعية الكبيرة والتي تقع بالقرب من طرق النقل الرئيسة الرابطة بين بغداد والمحافظات الاخرى في جنوبها او شمالها ومثال على ذلك معمل النسيج الناعم والذي يقع بالقرب من مركز محافظة بابل والذي يقع في تقاطع طرق ولاسيما الطريق الرئيسي الرابط ما بين مدينة الحلة وبغداد من جهة ومحافظات الفرات الاوسط والجنوبية من جهة اخرى.

٣- الوفورات الاقتصادية(The economic savings) - :

من مزايا مناطق التركز الصناعي هي زيادة الوفورات الاقتصادية والناتجة عن انخفاض كلف مستلزمات الانتاج الصناعي من مواد اولية او مصادر الطاقة والوقود ولاسيما عندما تتوسع الروابط

الصناعية فما بين الصناعات المختلفة في منطقة التركز الصناعي يؤدي الى انخفاض كلف مستلزمات الانتاج وزيادة الوفورات الاقتصادية من الارباح المتخصصة نتيجة توسع حجم المؤسسات الصناعية واتباع وسائل تقنية جديدة مما يسهم في تحسن نوعية المنتوج الصناعي مما يسهم في خفض كلف الانتاج وزيادة القدرة على المنافسة في الاسواق وفقا لهذه المزايا ومما يتحقق من وفورات اقتصادية مما يؤدي الى موقع جذب في اقامة مشاريع صناعية جديدة في منطقة التركز مما يساعد على اتساع اسواقها وزيادة الطلب على منتجاتها.

٤- السياسة الحكومية الاقتصادية:(Economic government policy)

هنا تتباين فلسفة السياسات الحكومية الاقتصادية من بلد لأخر فبعضها تعتمد السياسات الاقتصادية الحرة ودعم وتشجيع القطاع الخاص (private sector) في عملية التنمية الصناعية مما يؤدي الى توجه هذا القطاع نحو التنمية الصناعية مما يؤدي الى توجه هذا القطاع نحو منطقة او اقليم ما والتمركز فيه لتوافر مجموعة من المقومات الطبيعية والبشرية فضلا عن خدمات البنى التحتية التي تتطلبها المشاريع الصناعية من خدمات الماء والكهرباء ومجاري التصريف في حين تتيح بلدان اخرى السياسات الاقتصادية المركزية والتي يتم فيها توزيع مشاريعه الصناعية في اقاليم كثيرة يقصد توزيع النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعية وتحفيز الصناعة الاقليمية وتطوير وتنويع اقتصاداتها.

٢-٣-٢ أهمية التوطن الصناعي

للتوطن الصناعي اهمية في جذب المزيد من الصناعات لتوفر خدمات البنى الارتكازية ومنافذ التسويق وكذلك تتوافر عوامل مستلزمات الانتاج الصناعي لتشكل قوة جذب قادرة على القيام بمناطق تركز صناعي ومنها مناطق الموانئ فضلا عن جذب المناطق الصناعية المخططة لكثير من المشاريع الصناعية ومنها المناطق الصناعية حول مدينة بغداد ومنها مناطق عويريج والزعفرانية والنهروان الصناعية. وللتوطن الصناعي اهمية كبيرة في التطوير الصناعي اللاحق للإقليم او لتطوير عموم الاقتصاد الوطني ويسهم في خلق الوفورات الاقتصادية ويقلل من كلف الانتاج وكذلك يلبي متطلبات الاسواق المتنوعة ويقلل من كلف الانتاج وكذلك يلبي متطلبات الاسواق المتنوعة من المنتوجات الصناعية .

وللتوطن الصناعي اهمية في توسع الروابط الصناعية (Industrial linkages) بين المؤسسات الصناعية مما يعمل على زيادة الانتاج وتحسين كفاية الاداء ويحفز الانشطة الاقتصادية عموما فيزيد من القيمة المضافة ويرفع من الدخل الوطني ومن ثم يسهم في تطوير الاقتصاد الوطني.

٢-٤ الدراسات السابقة

١- دراسة(عادل رشيد حسين الدليمي) ٢٠٠٠،التوطن الصناعي في محافظات البصرة وميسان وذي قار: دراسة في جغرافية الصناعة، هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع التوطن الصناعي في المحافظات الجنوبية بصرة، ميسان، ذي قار وبيان مستوى هذا التوطن ومقدار الاستفادة من المقومات الجغرافية الطبيعية والاقتصادية المتوافرة في منطقة الدراسة، من خلال تحديد الواقع الحالي للتوطن الصناعي، وتحديد المقومات الطبيعية والاقتصادية للتوطن الصناعي والتعريف بواقع الحالي للتوطن الصناعي باعتماد المؤشرات الصناعية فضلاً عن الكشف عن الاتجاهات المكانية لتوطن الفروع الصناعية واتجاهاته الجغرافية ولغاية عام٢٠١٥ في منطقة الدراسة .(الدليمي، ٢٠٠٠)

٢- دراسة(حامد سفيح عجرش) ٢٠٠٦، التوزيع الجغرافي للصناعات الكبيرة في محافظات البصرة وذي قار وميسان: دراسة كارتوكرافية – صناعية، هدفت هذه الدراسة الى اعداد اطلس صناعي يتضمن مجموعة من الخرائط المتخصصة التي تناولت الخصائص الجغرافية لمحافظات (البصرة وذي قار وميسان) من جوانبها التي تؤثر في عملية التصنيع واقامة المشاريع الصناعية في المستقبل وابرزت جدوى تحليل هذه الخرائط في الدراسات الصناعية فظلاً عن اعطاء صورة متكاملة ومترابطة عن ابرز المظاهر الطبيعية والبشرية المؤثرة في توزيع الصناعات الكبيرة في منطقة الدراسة ووضحت العلاقات الترابطية والمكانية فيما بينها وتأثيرها على بعضها .(عجرش، ٢٠٠٦).

٣- دراسة (حسام كاظم حافظ الربيعي) ٢٠١١، صناعة الطابوق في محافظة ميسان: دراسة في جغرافية الصناعة، تمثلت الدراسة في تحليل واقع صناعة الطابوق في محافظة ميسان متناول اهم مقوماتها الجغرافية التي ساعدت على قيامها في المحافظة فضلا عن التعرف على توزيعها الجغرافي واهم المشكلات التي تواجها واقتراح بعض الحلول لعلاجها. (الربيعي، ٢٠١١)

٤- دراسة(انعام عبد الصاحب) ٢٠١٣ ،التحليل المكاني للصناعات التقليدية في محافظة ميسان لسنة ٢٠١٣، تناولت الدراسة الصناعات التقليدية، محاولة النهوض و تعزيز دورها في بناء الاساس الاقتصادي للمحافظة من خلال تحليل الواقع هذه الصناعات باعتماد مؤشرات عدة، فضلاً عن الكشف عن الاتجاهات المكانية لتوطنها و العوامل المؤثرة فيها و تحديد المشكلات التي تواجهها، وبناء نظرة مستقبلية لتوطنها و امكانية تنميتها في منطقة الدراسة. (الصاحب، ٢٠١٣)

٣- الإطار العملي

٣-١ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في دراسة واقع توزيع الصناعات والذي يؤكد ضرورة البحث في العلاقات المكانية للكشف عن عوامل التشابه والتباين لهذا التوزيع وتحديد العوامل الجغرافية التي لها الدور في هذا التوزيع والتوطن باستخدام الخارطة والاشكال والجداول وتحليلها لتحقيق اهداف الدراسة.

تتحدد الدراسة بالأبعاد الآتية:

- الحدود المكانية.

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض(٥٠ َ٣٢ ْ– ٥٠ َ٣٠ ْ شمالاً) وبين خطي طول (٤٥,٥٠ ْ-٤٥ َ٤٧ ْ شرقاً) (البرازي، ٢٠١٠)، وتحدد منطقة الدراسة جغرافياً ضمن محافظتي ميسان وذي قار ويشكل الموقع الجغرافي للمنطقة اهمية كبيرة للبلاد، أذ انه يشكل حلقة وصل بين المنطقتين الوسطى والجنوبية من العراق .

وتتخذ المنطقة موقعاً ضمن السهل الرسوبي الجنوبي الشرقي الذي يأخذ امتداداً جغرافياً (شمالياً غربياً - جنوبياً شرقياً) ، تتوسط منطقة الدراسة اربع محافظات عراقية اذ تحدها من الجنوب محافظة البصرة ، في حين تحدها م ن الشمال محافظتي واسط والقادسية ، اما حدودها من الغرب فتظهر محافظة المثنى ، في حين تحدها من الشرق الحدود الدولية للعراق مع جمهورية ايران الإسلامية.

خريطة (١-١)

موقع منطقة الدراسة من العراق

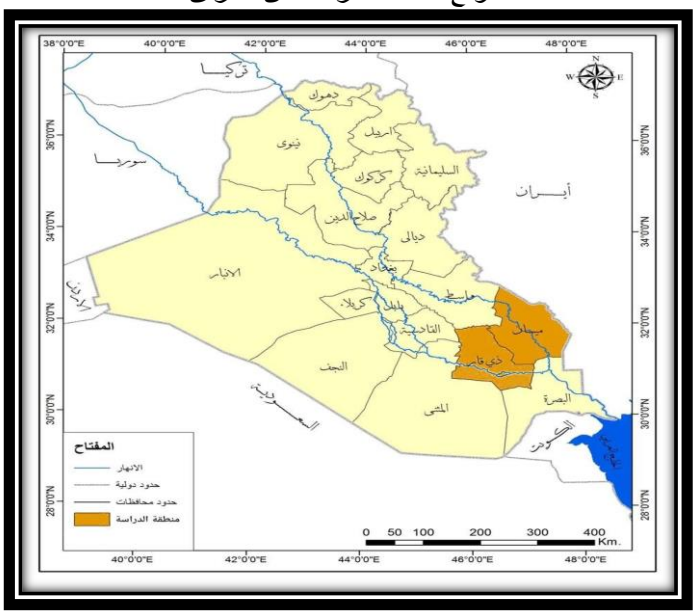

المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ لسنة ٢٠٢٠.

تشغل منطقة الدراسة مساحة قدرها (٢٨٩٧٢ كم٢) مشكلتن ما نسبتة (٦,٦٦%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢ كم٢

تشغل لمحافظة ميسان منها مساحة قدرها (١٦٠٧٢ كم٢) وهي بذلك تمثل نسبة (٣,٦٧%) من مجموع مساحة العراق ونسبة (٥٥,٥%) من مساحة منطقة الدراسة مقسمة ادارياً الى ستة أقضية تضم تسع نواحي.

اما محافظة ذي قار فتشغل مساحة قدرها (١٢٩٠٠ كم٢) وهي بذلك تمثل نسبة (٢,٩٦%) من مجموع مساحة العراق ونسبة (٤٤,٥%) من مساحة منطقة الدراسة مقسمة ادارياً الى (١٥) قضاء تضم خمس نواحي. (الصناعي، ٢٠٢٣)

- الحدود الزمانية - :

اعتمدت الدراسة على البيانات والمعلومات والاحصائيات المتوفرة عن منطقة الدراسة في عام ٢٠٢٣.

٣-٢ تحليل البيانات

١- معيار الكفاءة الاقتصادية التحويلية: -

هو المعيار الذي يكشف عن مدى تفوق ونجاح الصناعة اواحد انشطتها او التي هي تحقق التنمية المكانية والاقتصادية أسرع من مثيلاتها في المحافظة. ويتم قياس الكفاءة الاقتصادية للفروع الصناعات التحويلية وفق عدداً من المؤشرات هي.

١) مؤشر القيمة المضافة على الأجور والرواتب.
٢) مؤشر القيمة المضافة على قيمة المستلزمات.
٣) مؤشر القيمة المضافة على عدد العاملين.

(أي عملية احتساب القيمة المضافة لكل وحدة اجر من خلال احتساب نسبة ما يتحقق من القيمة المضافة مقسوما على كل من مجموع الأجور والرواتب المدفوعة للعاملين ولكل من مبالغ المصروفة على كلف مستلزمات الانتاج، ولكل عامل من العمال).

١-١ الكفاءة الاقتصادية للصناعات التحويلية على مستوى منطقة الدراسة:

نلاحظ من خلال الجدول (١) ان تركز قيمة الكفاءة الاقتصادية في المنشآت الصناعية التحويلية على مستوى محافظتي منطقة الدراسة حسب الانشطة كان في صناعة الملبوسات محققة درجات المفاضلة بـ(٤٦,٨٤) درجة بنسبة بلغت (١٦%) وذلك بسب ارتفاع القيمة النسبية للمستلزمات من القيمة المضافة بنسبة بلغت (٢٠,٧٧) فضلا عن ارتفاع القيمة النسبية للأجور من القيمة المضافة لهذه الصناعة بنسبة بلغت (١٧,٩٠) مما يجعلها في مقدمة الصناعات القادرة على المساهمة في رفع الناتج المحلي الإجمالي في منطقة الدراسة.

تليها صناعة تجميع وتصفية المياه بدرجة مفاضلة بلغت (٤٠,٩٩) درجة من مجموع نقاط المفاضلة شكلت ما نسبة (١٤%) وذلك بسب ارتفاع القيمة النسبية للمستلزمات من القيمة المضافة بنسبة بلغت (١٥,٩٨) فضلا عن ارتفاع القيمة النسبية للعمال من القيمة المضافة بنسبة بلغت (١٠,٥١) مسجلة بذلك المرتبة الثانية في قابليتها على تحقيق الكفاءة الاقتصادية والمساهمة في تحقيق الناتج المحلي الإجمالي في منطقة الدراسة.

ثم جاءت صناعة المنتجات النفطية المكررة بدرجات المفاضلة البالغة (٣٠,٢٦) درجة شكلت ما نسبة (١٠%) مجموع نقاط المفاضلة بالمرتبة الثالثة نتيجة لارتفاع القيمة النسبية للعمال من القيمة المضافة بنسبة بلغت (١٠,٥١) مسجلة بذلك المرتبة الاولى في هذا المؤشر على مستوى الفروع الصناعي، مما يعني استحواذ هذه الصناعات على امكانية جيده جدا لتحقيق الكفاءة الاقتصادية في الوقت الحاضر ومؤهلها للإسهام التنمية الاقتصادية في اقتصاد البلاد في المستقبل.

جدول (١)

الكفاءة الاقتصادية للأنشطة الصناعية التحويلية في منطقة الدراسة

الفروع الصناعية	قيمة مضافة / أجور		قيمة مضافة / مستلزمات		قيمة مضافة / عامل		المجموع	
	دينار	%	دينار	%	الف دينار	%	نقاط المفاضلة	%
صناعات المنتجات الغذائية	4.17	5.82	1.07	7.08	15971.52	6.29	19.19	6%
صناعة الغزل والنسيج	5.36	7.48	0.64	4.24	17071.35	6.72	18.44	6%
صناعة المنتجات الالكترونية والبصرية	4.47	6.24	0.75	5.01	19660.00	7.74	18.99	6%
صناعة منتجات المطاط واللدائن	5.06	7.06	1.42	9.40	9920.63	3.90	20.37	7%
صناعة المشروب وأنتاج المياه	6.95	9.71	0.67	4.42	25428.19	10.01	24.14	8%
صناعات الخشب والاثاث	4.24	5.91	0.72	4.78	11982.63	4.72	15.40	5%
صناعة الورق والطباعة	6.22	8.68	0.82	5.42	15314.61	6.03	20.12	7%
صناعة المعادن شبة الفلزية	2.45	3.41	1.53	10.12	14545.62	5.73	19.25	6%
صناعة المنتجات النفطية المكررة	2.64	3.68	0.67	4.43	56261.60	22.14	30.26	10%
صناعة المنتجات الكهربائية	0.14	0.19	0.21	1.40	1500.35	0.59	2.18	1%
صناعة الملبوسات	12.82	17.90	3.13	20.77	20767.56	8.17	46.84	16%
تجميع وتصفية المياه	10.39	14.51	2.41	15.98	26696.36	10.51	40.99	14%
صناعة منتجات المعادن المشكلة	6.74	9.40	1.05	6.96	18945.10	7.46	23.82	8%
المجموع	71.63	١٠٠,٠٠	15.07	100.00	235120.39	100.00	300	100%

المصدر: -من عمل الباحث بالاعتماد ١- معادلة الكفاءة الاقتصادية ٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة،٢٠٢٣.

في حين اقتربت درجة مفاضلة كل من صناعة المشروبات و صناعة منتجات المعادن المشكلة ب (٢٤,١٤، ٢٣,٨٢) درجة لكل منها على الترتيب وبنسبة بلغت (٨%) لكل منها بذلك شاغلة مراتب مقبولة في الكفاءة الاقتصادية وهذا يدل انها تساهم ولو بدرجة منخفض في التنمية الصناعية.

وانتجت صناعة منتجات المطاط واللدائن صناعة الورق والطباعة بكلف مستلزمات مرتفعة واجور عالية نسبياً مما انعكس على تخلفها عن باقي الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة في المنافسة على تحقيق الكفاءة الاقتصادية وحصولها على درجات مفاضلة منخفضة جدا.

وسجلت صناعة المنتجات الكهربائية التسلسل الأخير بأقل درجة مفاضلة بين الصناعات التحويلية بلغت (٢,١٨) درجة من مجموع نقاط المفاضلة الكلي وبنسبة بلغت (١%) وذلك بسب ارتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج الامر الذي انعكس على القيمة المضافة من هذه الصناعة فضلاً عن ارتفاع أجور العاملين واعداهم في هذه الصناعة. في حين جاءت الأنشطة بدرجات مفاضلة منخفضة كما في الجدول والشكل (١).

الشكل (١)

النسبة المئوية للكفاءة الاقتصادية للصناعات التحويلية منطقة الدراسة

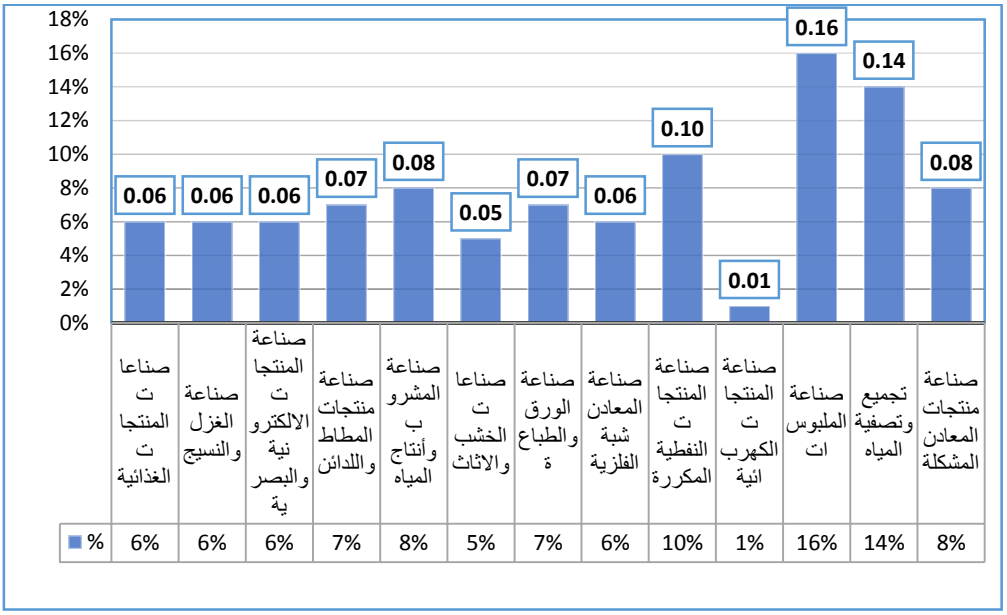

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١).

2- معيار الكفاءة التشغيلية للصناعات التحويلية: -

يهدف هذا المعيار لإبراز الاهداف الاجتماعية للصناعات العامة واتجاه تأثيرها على مستوى توافر الفرص الوظيفية والكشف عن الكفاءة التشغيلية للصناعات التي تخلق فرص عمل أكثر. وتلك التي ينتج عنها قيمة مضافة أكثر فيتوافر للعاملين فيها اجور اعلى بغية الوصول الى بعض التوصيات التي من شأنها ان تشجع قيام مثل هذه الصناعات في محافظتي الدراسة. ويستخدم في المعيار عدة مؤشرات هي:

١- مؤشر عدد العاملين في النشاط الى اجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية.
٢- مؤشر اجور العاملين في النشاط الى اجمالي الأجور لعموم العاملين في الصناعات التحويلية.
٣- مؤشر معدل اجر العامل (مجموع الاجور والمزايا على عدد العاملين في الصناعات التحويلية).

٢-١ الكفاءة التشغيلية لفروع الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة:

من جدول (١) نلاحظ حظيت صناعة صناعة المعادن شبة الفلزية بموقع متقدم في تحقيق الكفاء التشغيلية من خلال توفير فرص العمل في قطاع الصناعات التحويلية وبدرجة مفاضلة بلغت (٨١,٨٢) درجة وبنسبة بلغت (٢٧%) وذلك من خلال تحقيقها (٤٠,٣%) من نسبة عدد العاملين في الصناعات التحويلية فضلا عن تحقيها ما نسبته (٣٢,٧%) من اجور العاملين في قطاع الصناعات في منطقة الدراسة.

تلتها صناعة المنتجات النفطية المكررة بالمرتبة الثانية وبدرجة مفاضلة بلغت (٧٥,٨٠) درجة وبنسبة (٢٥%) والامر الذي احظى هذه الصناعة بقدر اوفر من درجات المفاضلة الكلي في تحقيق الكفاءة التشغيلية هو ارتفاع نسبة العاملين في هذه الصناعة الى اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية والتي بلغت(٣٢%) فضلاً عن تحقيها ما نسبته (٣٢,٨%) من اجور العاملين في قطاع الصناعات في منطقة الدراسة.

في حين ارتقت نقاط درجة المفاضلة بصناعة المنتجات الكهربائية والبالغة حوالي (٤٦,٦٥) درجة الى المرتبة الثالثة في تحقيق الكفاءة التشغيلية داخل قطاع الصناعات التحويلية بنسبة بلغت (١٦%) مما جعلها مؤهلا لتحقيق التنمية الاجتماعية في تشغيل القوى العاملة اذ بلغت نسبة عدد العاملين في الفرع الى اجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة (١٢,٤%)

ان الصناعات الثلاثة أعلاه استحوذت على نسبة تصل الى أكثر من ثلثي نقاط المفاضلة لتحقيق الكفاءة الاجتماعية وتوافر الفرص الوظيفية في منطقة الدراسة، وكلتا الصناعتين بالمرتبة الاولى والثانية تعتمد بدرجة الأولى على الجهد البشري أكثر من الآلات والمعدات في التصنيع، مما يعطي عمليات تنميتها اهمية كبيرة في توفير فرص العمل في منطقة الدراسة.

في حين جاءت صناعات المنتجات الغذائية بالتسلسل الرابع في درجات الكفاءة التشغيلية من بين فروع الصناعات التحويلية بدرجة بلغت(٣٥,٣٢) درجة شكلت ما نسبته (١٢%) وهي نسبة جيده مقارنة بباقي الصناعات. مما يعني استحواذ هذه الصناعة على امكانية جيده للإسهام في التنمية الاجتماعية في المحافظة من خلال توفير فرص العمل بنسبة بلغت (١٩,٤) من نسبة العاملين في قطاع الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة.

قد حققت كل من صناعة منتجات المعادن المشكلة وصناعات الخشب والاثاث التسلسل الخامس والسادسة وبدرجات مفاضلة متقاربة بلغت (١٣,٩٦، ١٣,٠٠) درجة على الترتيب شكلت ما نسبته (٥%، ٤%) الا انها تمثل نسب منخفضة في الكفاءة الاجتماعية، مما انعكس على انخفاض استجابتها لتحقيق الكفاءة التشغيلية لتلك الصناعات.

جدول (٢)

الكفاءة التشغيلية للفروع الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة

المؤشرات	العاملين		الاجور		معدل اجر العامل		المجموع	
الصناعات	عدد	%	الف دينار	%	الف دينار	%	نقاط المفاضلة	%
صناعات المنتجات الغذائية	4413	19.46	16915664	10.16	3833.14	5.69	35.32	12%

2%	5.22	4.73	3184.61	0.14	248400	0.34	78	صناعة الغزل والنسيج
2%	6.55	6.53	4400	0.01	13200	0.01	3	صناعة المنتجات الالكترونية والبصرية
1%	2.96	2.91	1961.25	0.01	15690	0.03	8	صناعة منتجات المطاط واللدائن
2%	5.96	5.43	3656.91	0.17	296210	0.35	81	صناعة المشروبات وأنتاج المياه
4%	13.00	4.20	2829.41	2.44	4077180	6.35	1441	صناعات الخشب والاثاث
1%	4.15	3.65	2462.5	0.12	206850	0.37	84	صناعة الورق والطباعة
27%	81.82	8.83	5947.29	32.66	54376139	40.33	9143	صناعة المعادن شبة الفلزية
25%	75.80	31.68	21348.33	32.83	54651736	11.29	2560	صناعة المنتجات النفطية المكررة
16%	46.65	15.97	10764.71	18.23	30356495	12.43	2820	صناعة المنتجات الكهربائية
1%	4.28	2.40	1619.70	0.33	563656	1.53	348	صناعة الملبوسات
1%	4.33	3.81	2568.96	0.14	223500	0.38	87	تجميع وتصفية المياة
5%	13.96	4.17	2812.66	2.71	4511513	7.07	1604	صناعة منتجات المعادن المشكلة
100%	٣٠٠	١٠٠	67389.47	100	166456233	100	22670	المجموع

المصدر: -من عمل الباحث بالاعتماد ١-معادلة الكفاءة التشغيلية ٢-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة،٢٠٢٣.

وحصلت باقي الصناعات التحويلية على مراتب متدنية في درجات المفاضلة في منطقة الدراسة ويعزى هذا التدني الى ما تعرضت له هذه الصناعات من تراجع في اعدادها بسب ضعف قدرتها على منافسة السلع المستوردة. لاحظ الجدول والشكل (٢).

الشكل (٢)

النسبة المئوية للكفاءة التشغيلية للصناعات التحويلية في منطقة الدراسة

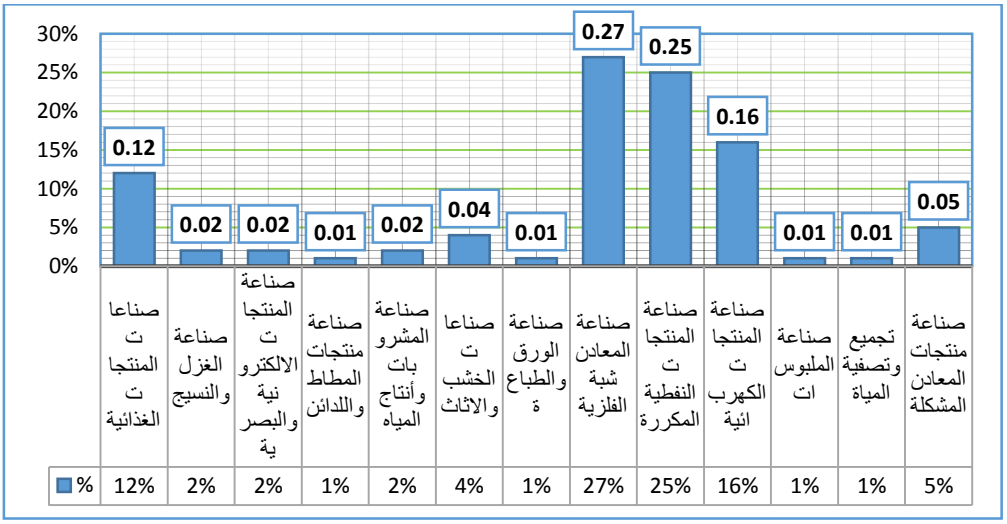

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

٣- معيار (الكفاءة الانتاجية) للصناعات التحويلية: -

٣-١ الكفاءة الإنتاجية للصناعات التحويلية على مستوى منطقة الدراسة

من خلال الجدول (٣) الخاص بتحليل الكفاءة الانتاجية نلاحظ.

ان صناعة المنتجات النفطية المكررة جاءت في مقدمة فروع الصناعات التحويلية من حيث الكفاءة الانتاجية في منطقة الدراسة محققة (١٣١,١٩) درجة من درجات المفاضلة بنسبة بلغت (٢٦,٢٤%) تليها صناعة المعادن شبة الفلزية بالمرتبة الثانية بدرجة مفاضلة بلغت(٦٣,٨٨) درجة ما نسبته (١٢,٧٨%).

في حين جاءت صناعات المنتجات الغذائية ثم بفارق ليس بعيد وبالمرتبة الثالثة بدرجة مفاضلة بلغت حوالي (٥٢,٤٢) درجة من درجات مفاضلة الكفاءة الإنتاجية البالغة(٥٠٠) درجة شكلت ما نسبته (١٠,٤٨%) .

الصناعات أعلاه حققت المراتب الثلاثة المتقدمة ما مقداره حوالي نصف من المجموع الكلي لدرجات المفاضلة للكفاءة الانتاجية للصناعات التحويلية في منطقة الدراسة بنسبة كلية بلغت حوالي (٥٠%) وبنقاط مفاضلة بلغت (٢٤٨) نقطة. وذلك بسب ارتفاع نسبة مؤشر قيمة الانتاج من قيمة المستلزمات فيها الى اجمالي مستلزمات الإنتاج في الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة.

جدول (٣)

الكفاءة الانتاجية لفروع صناعات التحويلية في منطقة الدراسة

المصدر: -من عمل الباحث بالاعتماد ١-معادلة الكفاءة الانتاجية ٢-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة،٢٠٢٣.

الانشطة الصناعية	المستلزمات	الإنتاج	قيمة الإنتاج/ المستلزمات	قيمة الإنتاج/ الاجر	قيمة الإنتاج/ عامل	المجموع

%	نقاط المفاضلة	%	الف دينار	%	دينار	%	دينار	%	%	
10.48	52.42	6.39	30938.31	6.94	8.08	8.55	2.06	15.93	14.61	صناعات المنتجات الغذائية
0.79	3.93	1.12	5419.82	1.46	1.71	0.84	0.21	0.05	0.46	صناعة الغزل والنسيج
5.14	25.68	9.44	45700	8.94	10.38	7.26	1.75	0.02	0.02	صناعة المنتجات الالكترونية والبصرية
4.19	20.94	3.49	16921.5	7.42	8.63	10.00	2.42	0.02	0.01	صناعة منتجات المطاط واللدائن
7.25	36.26	13.13	63603.86	14.96	17.39	6.89	1.66	0.60	0.68	صناعة المشروبات وأنتاج المياه
6.37	31.85	5.91	28626.51	8.70	10.12	7.12	1.72	4.81	5.31	صناعات الخشب والاثاث
5.43	27.14	7.04	34074.28	11.90	13.84	7.52	1.82	0.33	0.35	صناعة الورق والطباعة
12.78	63.88	4.97	24083.20	3.48	4.04	10.45	2.53	25.69	19.29	صناعة المعادن شبة الفلزية
26.24	131.19	29.00	140452.24	5.66	6.57	6.90	1.67	41.95	47.68	صناعة المنتجات النفطية المكررة
2.95	14.77	1.78	8629.88	0.69	0.81	5.01	1.22	2.84	4.45	صناعة المنتجات الكهربائية
3.20	15.98	2.28	11031.24	5.86	6.82	6.88	1.67	0.45	0.51	صناعة الملبوسات
7.03	35.14	7.80	37784.19	12.65	14.70	14.10	3.41	0.38	0.21	تجميع وتصفية المياة
8.16	40.78	7.64	37007.52	11.32	13.15	8.48	2.04	6.93	6.41	صناعة منتجات المعادن المشكلة
100	500.00	100.00	484272.58	100.00	8.07	100	24.17	100.00	100.00	المجموع

اما المرتبة الرابعة بالكفاءة الإنتاجية كانت من حصة صناعة منتجات المعادن المشكلة بدرجة مفاضلة بلغت(٤٠,٧٨) درجة وبنسبة بلغت (٨,١٦%) على الرغم من انخفاض نسبة مستلزمات الإنتاج فيها الى اجمالي مستلزمات الإنتاج في الصناعات العامة في منطقة الدراسة بنسبة بلغت(٨,٤٨%) الا ان الامر الذي ساهم في رفع كفاءتها الاقتصادية هو ارتفاع نسبة مؤشر قيمة الإنتاج للأجور فيها(١١,٣٢%).

قد حققت كل من صناعة المشروبات والمياه وتجميع وتصفية المياه التسلسل الخامس والسادس في الكفاءة الإنتاجية وبدرجات مفاضلة متقاربة بلغت (٣٦,٢٦، ٣٥,١٤) درجة على الترتيب شكلت ما نسبته (٧,٢٥%، ٧,٠٣%) لكل منها الا انها تمثل نسب متوسطة في الكفاءة الانتاجية، مما انعكس على انخفاض استجابتها لتحقيق الكفاءة الاقتصادية لتلك الصناعات.

وساهمت كل من صناعة الورق والطباعة وصناعة المنتجات الالكترونية والبصرية في منطقة الدراسة بسبة قيمة انتاج على المستلزمات بلغت حوالي (٧%) مقارنة باقي الأنشطة الصناعية الامر الذي انعكس في منافسة تلك الصناعات على تحقيق الكفاءة الإنتاجية وحصولها على درجات مفاضلة مقبولة في الكفاءة مسجلة بذلك المرتبة السابعة والثامنة في تسلسل الكفاءة الانتاجية.

في حين سجلت صناعة الغزل والنسيج المرتبة الأخيرة في درجة مفاضلة الكفاءة الانتاجية بلغت (٣,٩٣) درجة مسبته (٠,٧٩%) وذلك بسب انخفاض قيمة الإنتاج وارتفاع كلف مستلزمات الامر الذي انعكس على الكفاءة المتحصلة لهذه الصناعة في المحافظة.

وحصلت باقي صناعات القطاع العام في منطقة الدراسة على مراتب مختلفة في درجات المفاضلة ويعزى هذا التدني الى ارتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج هذه الصناعات وتراجع في اعدادها بسب ضعف قدرتها الإنتاجية. لاحظ الجدول والشكل (٣).

الشكل (٣)

النسبة المئوية للكفاءة الانتاجية للصناعات التحويلية منطقة الدراسة

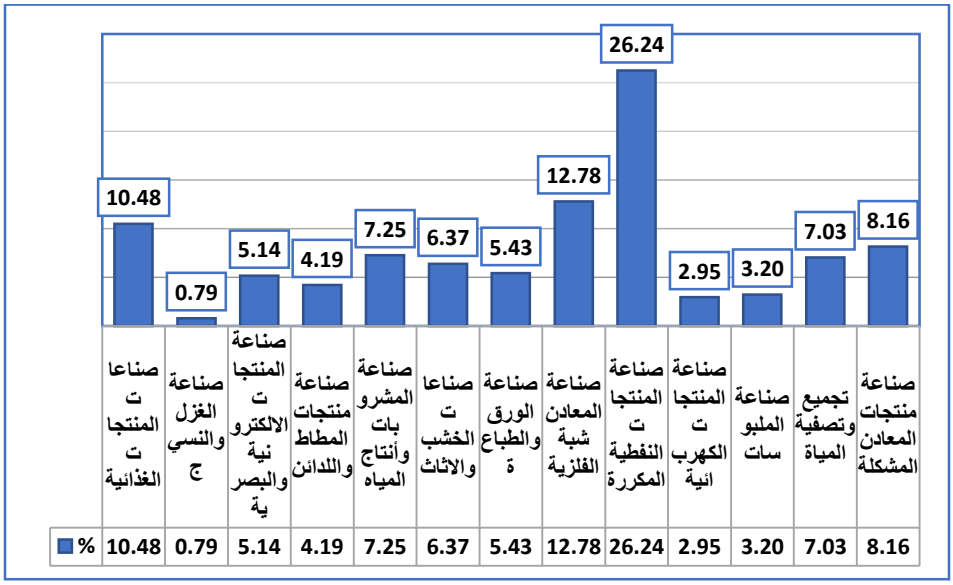

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).

٤- الكفاءة الصناعية العامة ودورها في تحقيق التنمية: -

٤-١ الكفاءة الصناعية العامة لقطاع الصناعات التحويلية منطقة الدراسة: -

ان من خلال دمج الكفاءات السابقة للحصول على الكفاءة العامة لقطاع الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة على مستوى الأنشطة الصناعية وحسب محافظات منطقة الدراسة.

فقد جاءت النتائج كما في الجدول (٤).

جدول (٤)

الكفاءة الصناعية لفروع الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة

الأنشطة الصناعية	الكفاءة الاقتصادية	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الانتاجية	نقاط المفاضلة	النسبة المئوية
صناعات المنتجات الغذائية	19.19	35.32	52.42	106.93	9.72
صناعة الغزل والنسيج	18.44	5.22	3.93	27.59	2.51
صناعة المنتجات الالكترونية والبصرية	18.99	6.55	25.68	51.22	4.66
صناعة منتجات المطاط واللدائن	20.37	2.96	20.94	44.27	4.02
صناعة المشروبات وأنتاج المياه	24.14	5.96	36.26	66.36	6.03
صناعات الخشب والاثاث	15.4	13	31.85	60.25	5.48
صناعة الورق والطباعة	20.12	4.15	27.14	51.41	4.67
صناعة المعادن شبة الفلزية	19.25	81.82	63.88	164.95	15.00
صناعة المنتجات النفطية المكررة	30.26	75.8	131.19	237.25	21.57
صناعة المنتجات الكهربائية	2.18	46.65	14.77	63.6	5.78
صناعة الملبوسات	46.84	4.28	15.98	67.1	6.10
تجميع وتصفية المياة	40.99	4.33	35.14	80.46	7.31
صناعة منتجات المعادن المشكلة	23.82	13.96	40.78	78.56	7.14
المجموع	300	300	500	1100	١٠٠

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول (١,٢,٣)

من الجدول أعلاه نستنتج ان الكفاءة العامة على حسب الأنشطة الصناعية.

١- جاءت صناعة المنتجات النفطية المكررة بالترتيب الأول على مستوى الأنشطة الصناعية في منطقة الدراسة بعد ان حازت على درجات مفاضلة بلغت (٢٣٧,٢٥) درجة مثلت ما نسبته (٢١,٥٧%) من اجمالي نقاط المفاضلة العامة نتيجة لكفاءتها الإنتاجية البالغة (١٣١,١٩) نقطة وكفاءتها الاجتماعية البالغة (٧٥,٨) نقطة، مما جعلها في مقدمة الأنشطة الصناعية في الكفاءة الانتاجية على مستوى الصناعات التحويلية في المحافظة مما عزز قدرتها على المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية. ألا ان دورها في تحقيق التنمية الاجتماعية محدوداً في هيكل قطاع الصناعة التحويلية. وذلك لانخفاض كفائتها التشغيلية.

٢- حصلت صناعة المعادن شبة الفلزية على المرتبة الثانية في الكفاءة العامة الأنشطة الصناعية للقطاع الصناعي العام ب(١٦٠,٥) درجة شكلت ما نسبته (١٥,٠٦%) من اجمالي نقاط المفاضلة العامة نتيجة لكفاءتها الإنتاجية البالغة (٩٢) نقطة التي تعتبر من اعلى درجات الكفاءة الإنتاجية في القطاع الصناعي العام مما يعطيها دورا جيداً في التنمية الاقتصادية في البلاد.

٣- اما المرتبة الثالثة في تسلسل الكفاءة الصناعية العامة حسب الفروع الصناعية في منطقة الدراسة كان من نصيب صناعات المنتجات الغذائية بعد ان حازت على درجات مفاضلة بلغت (١٠٦,٩٣) درجة مثلت ما نسبته (٩,٧٢%) من اجمالي نقاط المفاضلة العامة نتيجة لارتفاع نقاط كفاءتها الانتاجية والبالغة (٥٢,٤٢) نقطة فضلا عن درجات الكفاءة الاجتماعية البالغة(٣٥,٣٢) درجة. مما جعلها في مقدمة الأنشطة الصناعية في الكفاءة الانتاجية على مستوى الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة مما عزز قدرتها على المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية على حد سواء في هيكل قطاع الصناعة التحويلية.

٤- اقتربت كفاءة كل من تجميع وتصفية المياه وصناعة منتجات المعادن المشكلة وجاءا بالمرتبة الرابعة والخامسة بنقاط مفاضلة بلغت (٨٠,٤٦و ٧٨,٥٦) نقطة لكل منها مثلت ما نسبته (٧,٣١%و٧,١٤%) على التوالي من اجمالي نقاط المفاضلة العامة، وذلك نتيجة للكفاءة

الاقتصادية لصناعة الاولى والبالغة (٤٠,٩٩) نقطة، وأيضا كذلك نتيجة للكفاءة الإنتاجية للصناعة الثانية والبالغة (٤٠,٧٨) نقطة. مما عزز قدرتها على المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية. ألا ان دورها في تحقيق التنمية الاجتماعية محدوداً في منطقة الدراسة.

٥- تأخرت كل من صناعة الملبوسات و صناعة المشروبات و المياه و صناعة المنتجات الكهربائية و صناعات الخشب والاثاث في المنافسة على المراتب المتقدمة في معيار الكفاءة الصناعية العامة .على الرغم من ان لصناعة الملبوسات مكانة متقدمة بمعيار الكفاءة الاقتصادية والبالغة (٤٦,٨٤) نقطة و لصناعة المشروبات والمياه و صناعات الخشب والاثاث مكانة جيدة بمعيار الكفاءة الإنتاجية والبالغة (٣٦,٢٦، ٣١,٨٥) نقطة لكل منهما على التوالي ، وكذلك لصناعة المنتجات الكهربائية مكانة الصدارة في الكفاءة الاجتماعية ،مما يجعلهن مؤهلات مستقبلاً للمنافسة على تحقيق التنمية

٦- في حين جاءت باقي الفروع الصناعية نصيب منخفض من درجات المفاضلة مقارنة مع الصناعات أعلاه والسبب يعود في ذلك لانخفاض انتاجيتها في الدرجة الأولى ارتفاع قيمة مستلزمات انتجها ومدخلاتها بالدرجة الثانية.

الشكل (٤)

النسبة المئوية للكفاءة العامة للصناعات التحويلية في منطقة الدراسة

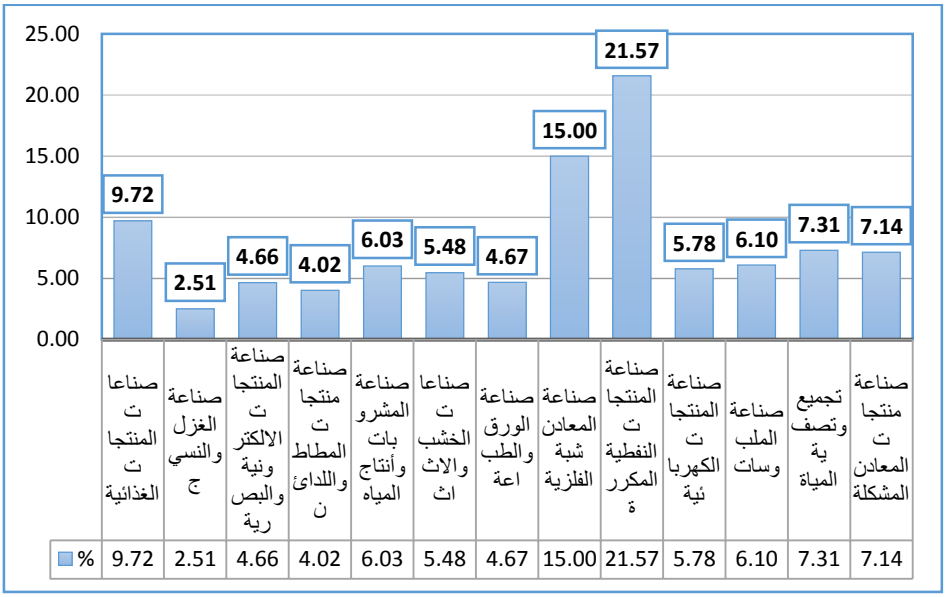

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

٤-٣ الكفاءة الصناعية العامة لقطاع الصناعات التحويلية في محافظة ميسان:

من الجدول (٥) نجد ان الكفاءة الصناعية العامة على حسب الأنشطة الصناعية.

١- تصدرت صناعة المنتجات النفطية المكررة الترتيب على مستوى الفروع الصناعية في محافظة ميسان في الكفاءة الصناعية العامة بعد ان سجلت درجات مفاضلة بلغت (٢٥٤,١٨) درجة مثلت ما نسبته (٢٣,١١%) من اجمالي نقاط المفاضلة الكلية والبالغة (١١٠٠) نقطة ، وذلك نتيجة لكفاءتها الإنتاجية العالية والبالغة (١٤٦,٢٥) نقطة وكفاءتها التشغيلية التي تبلغ (٧٨,٧) نقطة والتي تعتبر من اعلى درجات الكفاءة الإنتاجية في القطاع الصناعي التحويلي في المحافظة مما يعطيها دورا الريادة في التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية فيها.

جدول (٥)

الكفاءة الصناعية لفروع الصناعات التحويلية في محافظة ميسان

الأنشطة الصناعية	الكفاءة الاقتصادية	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الانتاجية	نقاط المفاضلة	النسبة المئوية
صناعات المنتجات الغذائية	17.13	29.59	46.99	93.71	8.52
صناعة الغزل والنسيج	11.53	8.03	3.07	22.63	2.06
صناعة المنتجات الالكترونية والبصرية	12.22	9.62	21.26	43.1	3.92
صناعة منتجات المطاط واللدائن	12.59	4.37	15.36	32.32	2.94
صناعات الخشب والاثاث	14.96	9.82	28.96	53.74	4.89
صناعة الورق والطباعة	13.1	5.92	20.42	39.44	3.59
صناعة المعادن شبة الفلزية	14.22	130.09	76.92	221.23	20.11
صناعة المنتجات النفطية المكررة	29.23	78.7	146.25	254.18	23.11
صناعة المنتجات الكهربائية	50.34	2	58.31	110.65	10.06
صناعة الملبوسات	58.49	6.86	7.69	73.04	6.64
تجميع وتصفية المياة	41.85	3.84	33.73	79.42	7.22
صناعة منتجات المعادن المشكلة	24.36	11.16	41.04	76.56	6.96
المجموع	300	300	500	1100	100.00

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول (١،٢،٣)

٢- جاءت صناعة المعادن شبة الفلزية في المرتبة الثانية بالكفاءة الصناعية العامة على الأنشطة الصناعية للقطاع الصناعي التحويلي ب(٢٢١,٢٣) درجة شكلت ما نسبته (٢٠,١١%) من اجمالي نقاط المفاضلة الكلية وذلك يعود نتيجة لتصدر كفاءتها التشغيلية أنشطة المحافظة والبالغة (١٣٠,٠٩) والتي تعتبر من اعلى درجات الكفاءة التشغيلية في القطاع الصناعي التحويلي في المحافظة مما يعطيها دورا الصدارة في التنمية الاجتماعية فيها.

٣- اما المرتبة الثالثة في تسلسل الكفاءة الصناعية العامة حسب الانشطة الصناعية في محافظة ميسان كان من نصيب صناعة المنتجات الكهربائية بعد ان حازت على درجات مفاضلة بلغت (١١٠,٦٥) درجة مثلت ما نسبته (١٠,٠٦%) من اجمالي نقاط المفاضلة الكلية نتيجة لارتفاع نقاط كفاءتها الانتاجية والبالغة (٥٨,٣١) نقطة فضلا عن درجات الكفاءة الاقتصادية والبالغة(٥٠,٣٤) درجة. مما جعلها في مقدمة الأنشطة الصناعية في الكفاءة الاقتصادية على مستوى الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة مما عزز قدرتها على المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية في المحافظة.

٤- حصت المرتبة الرابعة في تسلسل الكفاءة الصناعية العامة مستوى الصناعات في محافظة ذي قار كانت من نصيب صناعات المنتجات الغذائية بعد ان حازت على درجات مفاضلة بلغت (٩٣,٧١) درجة مثلت ما نسبته (٨,٥٢%) من اجمالي نقاط المفاضلة الكلية ويعود ذلك للكفاءة

الانتاجية والبالغة (٤٦,٩٩) نقطة من جهة والكفاءة التشغيلية البالغة(٢٩,٥٩) درجة من جهة أخرى، مما يجعلهما من الصناعات التي لها دور جيد على صعيد رفع مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٥- في حين المرتبة الخامسة بالكفاءة الصناعية العامة في المحافظة كانت من حصة صناعة تجميع وتصفية المياه بدرجة مفاضلة بلغت (٧٩,٤٢) درجة وشكلت ما نسبته (٧,٢٢%) الا الامر الذي ساهم في رفع كفاءتها الصناعية العامة هو ارتفاع مؤشرات كفاءتها الاقتصادية والإنتاجية.

٦- اقتربت كفاءة كل من صناعة تجميع وتصفية المياه وصناعة الملبوسات وجاءت بالمرتبة السادسة والسابعة بنقاط مفاضلة بلغت (٧٦,٥٦و٧٣,٠٤) نقطة لكل منها مثلت ما نسبته (٦,٩٦%، ٦,٦٤%) على التوالي من اجمالي نقاط المفاضلة الكلية، وذلك نتيجة للكفاءة الإنتاجية للصناعة الأولى والاقتصادية للصناعة الثانية مما يعطيها دورا جيداً في التنمية الاقتصادية في المحافظة.

٧- تأخرت كل من صناعة المنتجات الالكترونية والبصرية وصناعات الخشب والاثاث وصناعة الورق والطباعة صناعة منتجات المطاط واللدائن في المنافسة على المراتب المتقدمة في معيار الكفاءة الصناعية العامة، على الرغم من أحرازها بعض التقدم في الكفاءة الإنتاجية في الاقتصادية وتراجعها في الكفاءة التشغيلية، مما يجعلهن أكثر مؤهلات مستقبلاً للمنافسة على تحقيق الكفاءة الصناعية.

٨- في حين جاءت صناعة الغزل والنسيج بنصيب منخفض من درجات المفاضلة مقارنة مع الانشطة أعلاه والسبب في ذلك لقلة اعدادها وانخفاض انتاجيتها في الدرجة الأولى فضلاً عن ارتفاع قيمة مستلزمات مدخلاتها بالدرجة الثانية.

الشكل (٥)

النسبة المئوية للكفاءة الصناعية للصناعات التحويلية في محافظة ميسان

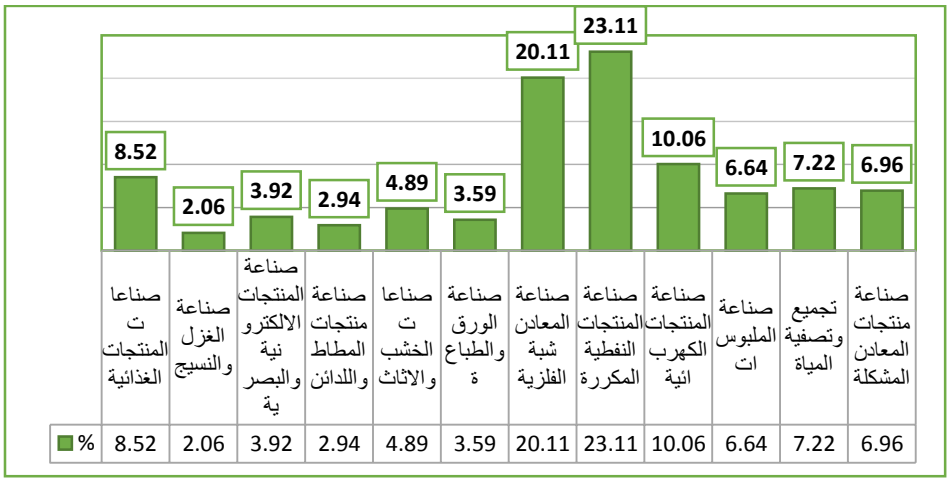

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥).

٤-٤ الكفاءة الصناعية العامة لقطاع الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار:

من الجدول (٦) نستنتج ان الكفاءة العامة على حسب الأنشطة الصناعية.

١- جاءت صناعة المنتجات النفطية المكررة بالمرتبة الأول على مستوى الأنشطة الصناعية في محافظة ذي قار في الكفاءة الصناعية العامة بعد ان حازت على درجات مفاضلة بلغت

(٢٣٤,٠٥) درجة مثلت ما نسبته (٢١,٢٨%) من اجمالي نقاط المفاضلة العامة البالغة (١١٠٠) نقطة ، وذلك نتيجة لكفاءتها الإنتاجية العالية والبالغة (١٣٧,٥٤) نقطة وكفاءتها الاجتماعية البالغة (٨٢,٢٩) نقطة والتي تعتبر من اعلى درجات الكفاءة الإنتاجية والتشغيلية في القطاع الصناعي التحويلي في المحافظة مما يعطيها دورا الريادة في التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية فيها.

جدول (٦)

الكفاءة الصناعية لفروع الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار

الأنشطة الصناعية	الكفاءة الاقتصادية	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الانتاجية	نقاط المفاضلة	النسبة المئوية
صناعات المنتجات الغذائية	١٧,١٣	٤٠,٣٧	٥٦,٨٥	١١٤,٣٥	١٠,٤٠
صناعة الغزل والنسيج	١١,٥٣	٥,٤٣	٢٤,٨٧	٤١,٨٣	٣,٨٠
صناعة المشروبات و أنتاج المياه	١٢,٢٢	٦,٤	٤٤,٤٥	٦٣,٠٧	٥,٧٣
صناعات الخشب والاثاث	١٢,٥٩	١٥,٧٥	٣٠,٢٤	٥٨,٥٨	٥,٣٣
صناعة الورق والطباعة	١٤,٩٦	٤,٢٧	٣١,١٩	٥٠,٤٢	٤,٥٨
صناعة المعادن شبة الفلزية	١٣,١	٥٣,١٣	٥٢,٨٥	١١٩,٠٨	١٠,٨٣
صناعة المنتجات النفطية المكررة	١٤,٢٢	٨٢,٢٩	١٣٧,٥٤	٢٣٤,٠٥	٢١,٢٨
صناعة الاسلاك المعدنية	٢٩,٢٣	٦٦,٨٨	٢١,٥٣	١١٧,٦٤	١٠,٦٩
صناعة الملبوسات	٥٠,٣٤	٣,٠٤	٣٨,٧٧	٩٢,١٥	٨,٣٨
تجميع وتصفية المياة	٥٨,٤٩	٥,٨٢	٢٨,٢١	٩٢,٥٢	٨,٤١
صناعة منتجات المعادن المشكلة	٤١,٨٥	١٦,٦١	٣٣,٤٩	٩١,٩٥	٨,٣٦
المجموع	٣٠٠	٣٠٠	٥٠٠	١١٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول (١،٢،٣)

٢- حصلت صناعة المعادن شبة الفلزية على المرتبة الثانية في الكفاءة العامة في الأنشطة الصناعية للقطاع الصناعي التحويلي ب(١١٩,٠٨) درجة شكلت ما نسبته (١٠,٨٣%) من اجمالي نقاط المفاضلة العامة وذلك نتيجة لكفاءتها الإنتاجية والتشغيلية البالغة (٥٢,٨٥،٥٣,١٣) مما يعطيها دورا جيداً في التنمية الاجتماعية في المحافظة.

٣- حصت المرتبة الثالثة والرابعة في تسلسل الكفاءة الصناعية العامة مستوى الصناعات في محافظة ذي قار كان من نصيب صناعتي صناعة الاسلاك المعدنية وصناعة المنتجات الغذائية بعد ان حازتا على درجات مفاضلة بلغت (١١٧,٦٤، ١١٤,٣٥) درجة مثلت ما نسبته (١٠%) من اجمالي نقاط المفاضلة العامة ويعود ذلك للكفاءة التشغيلية للصناعة الاول والبالغة (٦٦,٨٨) نقطة والكفاءة الإنتاجية للصناعة الثانية البالغة(٥٦,٨٥) درجة مما يجعلهما من الصناعات التي لها دور جيد على صعيد رفع مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٤- اقتربت كفاءة كل من صناعة تجميع وتصفية المياه وصناعة الملبوسات وصناعة منتجات المعادن المشكلة وجاءت بالمرتبة الخامسة والسادسة والسابعة بنقاط مفاضلة بلغت (٩٢,٥٢، ٩٢,١٥ و٩١,٩٥) نقطة لكل منها مثلت ما نسبته (٨,٤١%و٨,٣٨%، ٨,٣٦%) على التوالي من اجمالي نقاط المفاضلة العامة، وذلك نتيجة للكفاءة الإنتاجية والاقتصادية مما يعطيها دورا جيداً في التنمية الاقتصادية في المحافظة.

٥- تأخرت كل من صناعة المشروبات والمياه وصناعات الخشب والاثاث وصناعة الورق والطباعة في المنافسة على المراتب المتقدمة في معيار الكفاءة العامة، على الرغم من مكانة المتقدمة بمعيار الكفاءة الإنتاجية وجيده في الكفاءة الاقتصادية، مما يجعلهن اكثر مؤهلات مستقبلاً للمنافسة على تحقيق الكفاءة الصناعية.

الشكل (٦)

النسبة المئوية للكفاءة العامة للصناعات التحويلية في محافظة ذي قار

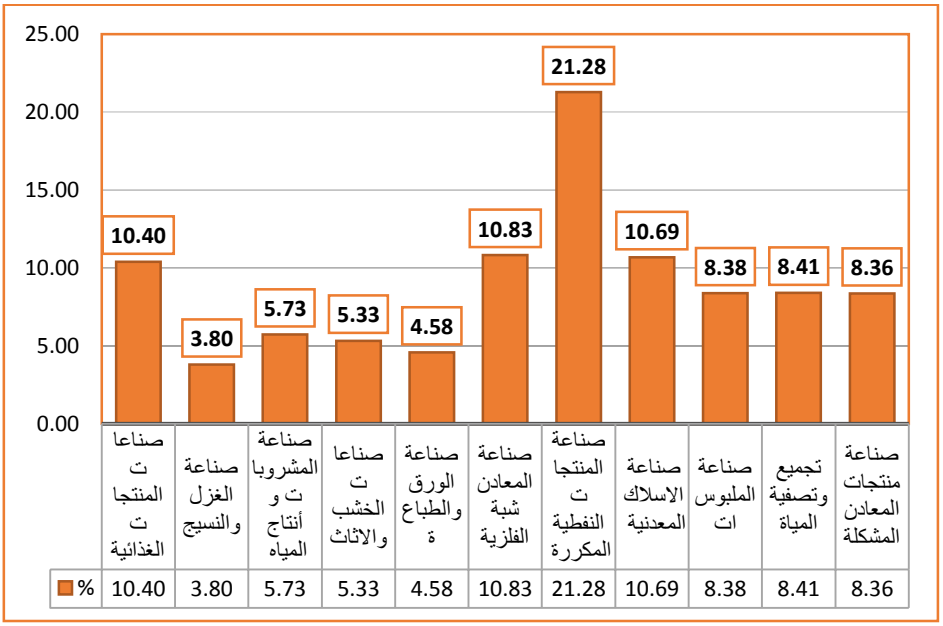

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٦).

٦- في حين جاءت صناعة الغزل والنسيج بنصيب منخفض من درجات المفاضلة مقارنة مع الانشطة أعلاه والسبب في ذلك لقلة اعدادها وانخفاض انتاجيتها في الدرجة الأولى فضلاً عن ارتفاع قيمة مستلزمات مدخلاتها بالدرجة الثانية.

٤- استنتاجات الدراسة

٤-١ هل يوجد تباين في الكفاءة الصناعية للمنشآت الصناعية في منطقة الدراسة ؟

ضعف الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للأنشطة الصناعية المتوطنة، مما انعكس ذلك سلبا على ضعف قدرتها على تحقيق الاستغلال الأمثل للمؤهلات التنموية المتاحة في منطقة الدراسة والتي ما زال الكثير منها غير مستثمر صناعيا، ومن ثم ضعف مساهمة هذه الأنشطة في تطوير مستويات التنمية المكانية ضمن منطقة الدراسة. اذ تركزت الكفاءة الاقتصادية في المنشآت الصناعية التحويلية في منطقة الدراسة حسب الانشطة كان في صناعة الملبوسات محققة درجات المفاضلة بـ(٤٦,٨٤) درجة بنسبة بلغت (١٦%) ، في حين حظيت صناعة المعادن شبة الفلزية بموقع متقدم في تحقيق الكفاء التشغيلية من خلال توفير فرص العمل في قطاع الصناعات التحويلية وبدرجة مفاضلة
بلغت (٨١,٨٢) درجة وبنسبة بلغت (٢٧%) اما صناعة المنتجات النفطية المكررة جاءت في مقدمة فروع الصناعات التحويلية من حيث الكفاءة الانتاجية في منطقة الدراسة محققة (١٣١,١٩) درجة من درجات المفاضلة بنسبة بلغت (٢٦,٢٤%)

٤-٢ هل يوجد تباين في الكفاءة الصناعية للمنشآت الصناعية في منطقة الدراسة حسب النشاط الصناعي؟

تتركز الكفاءة الصناعية للقطاع الصناعي في محافظتي منطقة الدراسة ضمن فروع صناعية محددة ، تتمثل بشكل رئيس صناعة المنتجات النفطية صناعة المعادن شبة الفلزية صناعات المنتجات الغذائية بعد ان حازت على درجات مفاضلة بلغت (٢٣٧,٢٥) درجة مثلت ما نسبته (٢١,٥٧%) ب(١٦٠,٥) درجة شكلت ما نسبته (١٥,٠٦%) (١٠٦,٩٣) درجة مثلت ما نسبته (٩,٧٢%) على التوالي من اجمالي نقاط المفاضلة العامة ،مما جعلها في مقدمة الأنشطة الصناعية في الكفاءة على مستوى الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة مما عزز قدرتها على المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية على حد سواء في هيكل قطاع الصناعة التحويلية.. مقابل ضعف او انعدام أهمية الفروع الصناعية الأخرى. وهذا لا يتلاءم مع متطلبات تحقيق التنمية الصناعية المتوازنة نسبياً لأنه لابد من وجود توازن نسبي من حيث التوزيع المكاني والنوعي للأنشطة الصناعية، لكي يُسهم ذلك في توفير فرص عمل أكبر ومتنوعة للسكان، وتحقيق الاستغلال الأمثل للمؤهلات التنموية المتاحة، ومن ثم زيادة الدخول المتحققة، وبالشكل الذي ينعكس إيجابا على تطوير الهيكل الاقتصادي والاجتماعي، أي تطوير مستويات التنمية ضمن مناطق الدراسة.

٥- مقترحات الدراسة

١. القيام بإجراء البحوث دراسات العلمية والدقيقة والتفصيلية لجميع الإمكانيات التنموية المتاحة ضمن محافظتي منطقة الدراسة من حيث الكمية والنوعية، مع تحديد أهميتها الصناعية، وذلك من اجل تعزيز القدرة على وضع الاستراتيجيات والتنموية الصحيحة والملائمة لتعزيز فرص تحقيق التنمية.
٢. ضرورة معالجة المشاكل التي تعاني منها الأنشطة الصناعية المتوطنة في المحافظة، مع معالجة محددات تحقيق التنمية الصناعية ضمن أقضية محافظة الانبار المختلفة.
٣. التركيز على التكامل والارتباط بين القطاع الصناعي العام والخاص، لكونه الامر الذي له القدرة في مجال تطوير مستويات التنمية المكانية ضمن المناطق المتخلفة اقتصادياً لامتلاكه القدرة على تحقيق ذلك ، على العكس من عمل كل قطاع على حد.
٤. تفعيل دور السياسات الحكومية في دعم القطاع الصناعي وتطوير المشاريع الصناعية القائمة، وتقديم الدعم المالي اللازم لإقامة المشاريع الصناعية الجديدة من خلال التوسع في أنشاء المصارف لتقديم القروض المالية والتسهيلات للمواطنين ،لكي تواكب الطلب الجديد الناشئ من زيادة السكان وارتفاع المستوى المعاشي، فضلاً عن توفير الحماية اللازمة للإنتاج الصناعي المحلي من منافسة المنتجات المستوردة، وذلك من خلال وضع ضوابط صارمة لتنظيم عملية الاستيراد للمنتجات التي لا يتم إنتاجها محلياً أو تلك التي يوجد نقص في إنتاجها محلياً وفقاً لحاجة السوق، من أجل الحفاظ على مستوى الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية للأنشطة الصناعية في منطقة الدراسة.
٥. إيقاف عملية الاستغلال العشوائي للثروات المعدنية غير المتجددة ولاسيما النفط والغاز من اجل الحفاظ عليها لتبلي متطلبات تحقيق التنمية المكانية المستدامة في منطقة الدراسة.
٦. تطوير خدمات البنى الارتكازية وخاصة طرق النقل، والتعليم المهني، والصحة، وخدمات الماء والكهرباء، والخدمات البلدية ضمن المناطق والتي تتوافر فيها إمكانيات تنموية غير مستثمرة صناعياً في منطقة الدراسة، من اجل توفير الأجواء الملائم لجذب الاستثمارات التنموية لها.

المصادر العربية

أبن منظور. (١٩٨٨). *لسان العرب المحيط*. بيروت: دار الجبل.
انعام عبد الصاحب. (٢٠١٣). *التحليل المكاني للصناعات التقليدية في محافظة ميسان لسنة ٢٠١٣* . بغداد: كلية الاداب جامعة بغداد.

حامد سفيح عجرش. (٢٠٠٦). *التوزيع الجغرافي للصناعات الكبيرة في محافظات البصرة وذي قار وميسان: دراسة كارتوكرافية – صناعية*. البصرة: كلية الاداب.

حسام كاظم حافظ الربيعي. (٢٠١١). *صناعة الطابوق في محافظة ميسان: دراسة في جغرافية الصناعة*. بغداد: كلية الاداب جامعة بغداد.

خطاب صكار العاني ونوري خليل البرازي. (٢٠١٠). *جغرافية العراق*. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.

دائرة الإحصاء الصناعي. (١ ٧، ٢٠٢٣). الاحصاء الصناعي. *المجموعة الاحصائية*. بغداد، العراق: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء،

عادل رشيد حسين الدليمي. (٢٠٠٠). *التوطن الصناعي في محافظات البصرة وميسان وذي قار: دراسة في جغرافية الصناعة*. بغداد: كلية الاداب جامعة بغداد.

عبد الزهرة علي الجنابي. (٢٠٠١). نحو تطوير مفهوم واساليب قياس التوطن الصناعي. *مجلة كلية الاداب*، الصفحات ٢٨٥-٢٨٧.

عبد الزهرة علي الجنابي. (١٠ حزيران، ٢٠١٦). تحليل الاتجاهات القطاعية للتنمية الصناعية في محافظة القادسية. *مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية*، الصفحات ٤-٩.

عمران بندر مراد ،سلام فاضل علي. (٢٠١٨). *جغرافية الصناعة بين الدراسة المنهجية والمعاصرة*. بغداد: مكتبة التنوير.

محمد أزهر سعيد السماك. (١٩٧٨). *دراسات في الموارد الاقتصادية*. الموصل: مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر.

محمد أزهر سعيد السماك. (٢٠٠٨). *جغرافية الصناعة بمنظور معاصر*. عمان: دار الكتب.

محمد خيري. (١ ٧، ١٩٨٥). توطن الصناعة والعمليات والعلاقات الاجتماعية. *المجلة القومية للمركز القومي للبحوث الاجتماعية*، صفحة ٦٦.

Translated References

Adel Rashid Hussein Al-Dulaimi. (2000). *Industrial settlement in the governorates of Basra, Maysan, and Dhi Qar: A study in the geography of industry*. Baghdad: College of Arts, University of Baghdad.

Abdul Zahra Ali Al-Janabi. (2001). *Towards developing the concept and methods of measuring industrial localization*. College of Arts Journal, pages 285-287.

Abdul Zahra Ali Al-Janabi. (June 10, 2016). Analysis of sectoral trends in industrial development in Al-Qadisiyah Governorate. *Journal of Humanities*, College of Education for the Humanities, pages 4-9.

Department of Industrial Statistics. (1 7, 2023). *Industrial statistics. Statistical group*. Baghdad, Iraq: Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics.

Hamed Safih Ajrash. (2006). *Geographical distribution of large industries in the governorates of Basra, Dhi Qar, and Maysan: a cartographic-industrial study*. Basra: College of Arts.

Hossam Kazem Hafez Al-Rubaie. (2011). *Brick making in Maysan Governorate: a study in the geography of the industry*. Baghdad: College of Arts, University of Baghdad.

Ibn Manzur. (1988). *Lisan al-Arab al-Muhit*. Beirut: Dar Al-Jabal.

Imran Bandar Murad, Salam Fadel Ali. (2018). *Industry geography between systematic and contemporary study*. Baghdad: Al-Tanweer Library.

Inaam Abdel-Sahib. (2013). *Spatial analysis of traditional industries in Maysan Governorate for the year 2013*. Baghdad: College of Arts, University of Baghdad.

Khattab Sakkar Al-Ani and Nouri Khalil Al-Barazi. (2010). *Geography of Iraq*. Baghdad: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

Muhammad Azhar Saeed Al-Sammak. (1978). *Studies in economic resources*. Mosul: Dar Al-Kutub Foundation for Printing and Publishing.

Muhammad Azhar Saeed Al-Sammak. (2008). *Geography of industry in a contemporary perspective*. Amman: Dar Al-Kutub.

Muhammad Khairy. (1 7, 1985). Localization of industry, processes and social relations. *National Journal of the National Center for Social Research*, page 66.